الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

مديريّة التّربيّة لولاية المسيلة
ثانويّة المجاهد بن البار المسعود- امجدل-
الشّعبة: آداب وفلسفة.

الدّيوان الوطنيّ للامتحانات والمسابقات
دورة: **ماي 2019**

اختبار البكالوريا التّجريبيّ في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها — المُدّة: **04 سا و30 د**

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل:

النّصّ:

(حَالَةُ الاحْتِضَارِ الطَّوِيلَة)
أَرْجَعَتْنِي إلى شَارِعٍ في ضَوَاحِي الطّفولةْ
أَدْخَلَتْنِي بُيُوتًا
قُلُوبًا
سَنَابِلَ
مَنَحَتْنِي هَوِيَّة
جَعَلَتْنِي **قَضِيَّة**
حَالَةُ الاحْتِضَارِ الطَّوِيلَةْ.
كَانَ يَبْدُو لَهُم
(أَنَّنِي مَيِّتٌ)، والجَرِيمَةُ مَرْهُونَةٌ بالأَغَانِي
فَمَرُّوا، ولم يَلْفِظُوا اسْمِي.
دَفَنُوا جُثّتِي في الملفّات والانقلابات،
وابْتَعَدُوا.
والبِلادُ الّتي كنتُ أحْلُمُ فيها
سوف تبقى البلاد الّتي كنتُ أَحْلُمُ فيها.
كان عُمْرًا قَصِيرًا
ومَوْتًا طَوِيلاً
وأَفَقْتُ قَلِيلاً
وكَتَبْتُ اسْمَ أَرْضِي على جُثّتِي
وعلى بندقيَّةْ
قُلْتُ: **(هَذَا سَبِيلِي)**
وهَذَا دَلِيلِي
إلى المُدُنِ السَّاحِلِيَّةْ.

وتَحَرَّكتُ،
لكنَّهم قَتَلُونِي.
دَفَنُوا جُثّتِي في الملفّات والانقلابات وابتعدوا.
والبِلاَدُ الّتي **(كنتُ أَحْلُمُ فيها)**
سوف تبقى البلاد الّتي كنتُ أَحْلُمُ فيها.
أنا في حَالَةِ الاحْتِضَارِ الطَّوِيلةْ
سيّد الحزن.
والدَّمْعُ مِنْ كُلّ عَاشِقَة **عربيَّة**
وتَكَاثَرَ حَوْلِي المُغَنُّون والخُطَبَاءُ
وعلى جُثّتِي يَنْبُتُ الشَّعْرُ والزُّعَمَاءُ
وكلّ سَمَاسِرَةِ اللُّغَةِ الوَطَنِيَّةِ
صَفِّقُوا
صَفِّقُوا
صَفِّقُوا
ولْتَعِشْ
حَالَةُ الاحْتِضَارِ الطَّوِيلَةْ
حَالَةُ الاحْتِضَارِ الطَّوِيلةْ
أَرْجَعَتْنِي إلى شَارِعٍ في ضَوَاحِي الطُّفُولَةْ
أَدْخَلَتْنِي بُيُوتًا... قُلُوبًا... سَنَابِلَ
جَعَلَتْنِي قَضِيَّة
مَنَحَتْنِي هَوِيَّة
وتُرَاثَ السَّلاَسِلِ.

محمود درويش: الدّيوان، مج1، ط2، دار العودة بيروت، لبنان، 1971م، ص201 وما بعدها.

3as.ency-education.com

أوّلاً- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عَمَّ يَتَحدَّثُ الشَّاعِرُ في نَصِّهِ؟ ولِمَاذَا؟

2. ما المَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: « **حالة الاحتضار الطَّويلة** ».

3. صُورَةُ الحُزْنِ والأَلَمِ جَلِيَّةٌ في شِعر القَضِيَّةِ الفلسْطِينيَّةِ. وضِّحْها.

4. انْطَوَى النَّصُّ على مَجْمُوعَةٍ مِنَ القِيَم. اذكر اثْنَيْن منها مع التَّمثيل.

5. إلى أيِّ فنٍّ أدبيٍّ ينتمي النّصّ. عرِّفْهُ وأُذْكُر خصائصه.

6. ما النَّمطُ الغَالِبُ على النّصّ؟ أُذكر مُؤشِّرين له مع التّمثيل.

7. لخِّصْ مَضْمُون النَّصّ بأُسْلُوبِك الخَاصّ.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما هي الدَّلالاَتُ الرَّمْزِيَّةُ لما يأتي: « **سنابل، بندقيّة، سماسرة، السّلاسل** ».

2. بيّن نوع الأُسْلُوب وغرضه البلاغيّ في العبارتين الآتيتين:

أ. « **كتبتُ اسم أرضي على جُثَّتي** ».

ب. « **ولتعشْ حالة الاحتضار الطَّويلةْ** ».

3. ما نَوْعُ الصُّورَةِ البَيَانِيَّةِ الوَارِدَةِ في قوله: « **تكاثر حولي المغنّون والخطباء**»، اشرحها مبيّنا قيمتها الجماليَّة.

4. أعرب ما تحته خطّ إعرابَ مُفرداتٍ، وما بين قوسين إعرابَ جُملٍ.

5. عيّن المُسْنَد والمُسْنَد إليه في قول الشَّاعر: " **الجريمةُ مرهونةٌ بالأغاني** ".

ثالثاً- التّقييم النَّقديّ: (04 نقاط)

« **أمَّا المَسْأَلَةُ الفلسْطِينيَّةُ فَقَدْ أَدْمَتْ قُلُوبَ الشُّعَرَاءِ وَفَجَّرَتْ قَرَائِحَهُم، فَنُظِّمَتْ فِيهَا القَصَائِد البَاكِيَةُ، وقصائد المُقَاوَمَةِ وشعر العَوْدَة** ...». " الكتاب المدرسيّ للسّنة الثّالثة شعبة آداب وفلسفة ص 64 ".

- بيّنْ من خلال هذا القَوْلِ مَدَى تَجَاوُب الأُدبَاء العرب مع القضيّة الفلسطينيّة، وعلاقتها ببُرُوز ظَاهرة الحُزْنِ والأَلَمِ عند الشُّعَرَاءِ المُعَاصِرين، مُبْدِيًا مَوْقِفَك مِن مَسْؤُولِيَّةِ الأَدِيبِ نَحْوَ قَضَايَا الوَطَنِ والأُمَّةِ.

انتهى الموضوع الأوَّل

3as.ency-education.com

الموضوع الثّاني:

النّصّ:

« أيّتُها الحريَّةُ المحبوبةُ! تحتفلُ بأعْيَادك الأُمَمُ، وتُنَصَّبُ لتَمْجِيدِكِ التَّماثيلُ، وتَتَشَادَقُ بأمجادك الخُطَبَاءُ، وتَتَغَنَّى بمفاتنك الشُّعراءُ، ويَتَفَنَّنُ في مجاليك الكُتَّابُ، ويَتَهَالَكُ من أجلك الأبطالُ، وتُسْفَكُ في سبيلك الدِّماءُ، وتُدَكُّ لسراحك القلاعُ والمعاقلُ. ولكن، أين أنْتِ في هذا الوُجُود؟

كَمْ من أُمَمٍ تَحْتَفِلُ بِعِيدِكِ، وقد وضعت نِيَرُ العُبُودِيَّةِ على أُمَمٍ .. وأُمَمٍ..! وكَمْ مِنْ قَوْمٍ نَصَبُوا لَكِ التَّمَاثِيل في الأرض، وقد هَدَمُوكِ في القُلُوبِ والعُقُولِ والنُّفُوسِ. وكَمْ مِنْ خَطِيبٍ فِيكِ مُفَوَّهٌ، وقد كمَّ عن ذكراك الأَفْوَاه. وكَمْ من **شاعر** فَتَنَهُ جَمَالُكِ، ولكن لا شُعُورَ له مع المُسْتَعْبدين. وكَمْ من كاتب يلبسك الحُلَلَ الضَّافية من نَسْجِ أَقلاَمِه، ولكنَّه لا ينيلك خرقة بالية من صنع يده. وكَمْ مِنْ أَبْطَالٍ استشهدوا لإنقاذك، ولكن خلفهم من **(قضى عليك)** في مهدك. وكَمْ مِنْ دماءٍ زكيَّةٍ، كتبت بها صحائف تاريخك، ولكن محتها دِمَاءُ قُلُوبٍ تَحَدَّرَتْ **دموعا** من الجُفُون. وكَمْ هدم لسراحك ما هدم، ولكن بُنِي على أنقاضه سجون للأحرار! فأين أنتِ - أيَّتها الحُرِيَّةُ المَحْبُوبَةُ - في هذا الوُجُود؟

فَتَّشْتُ عَنْكِ في قُصُور الأغنياء، فَوَجَدْتُ القَوْمَ قد استعبدهم الدِّينار والدّرهم - تعس عبد الدِّينار والدّرهم - وغلَّت أيديهم إلى أعناقهم الشَّهوات. فَتَّشْتُ عَنْكِ في أكواخ الفقراء، فوجدت المساكين قد قيَّدهم الفقر، فرماهم في غيابات الجهل ودركات الشَّقاء. فَتَّشْتُ عَنْكِ في الشُّعوب القويَّة، فوجدت العتاة الطّغاة قد قيَّدتهم الأطماع في ثروات الضُّعفاء.

فَتَّشْتُ عَنْكِ في الشُّعوب الضَّعيفة، فوجدت الأنضاء المرهقين قد كبَّلهم استبداد الأقوياء. فأين أَنْتِ - أيَّتها الحُرِيَّةُ المَحْبُوبَةُ - من هذا **الورى**؟

- أنتِ .. أنتِ الحقيقةُ الخفيَّةُ خفاء حقيقة الكهرباء!

- أنتِ .. أنتِ الرُّوحُ السَّاريَّةُ في عالم الأحياء!

ولَئِنْ خَفَيْتِ بذاتِك **(فقد تَجَلَّيْتِ)** على مِنَصَّةِ الطَّبيعةِ في بسائط الأرض وأجزاء السَّماء، فَأَبْصَرَتْكِ عُيُونٌ اكْتحلَتْ بِإِثْمِدِ الحَقِيقَةِ واقْتَبَسَتْ منك عُقُولٌ صُقِلَت بِالعِرْفَان، واحْتَضَنَتْكِ صُدُورٌ، أُنِيرَتْ بِالإِيمَانِ، وتَذَوَّقَتْكِ نُفُوسٌ ما عَبَدَتْ إلاَّ الله، وخَدَمَكِ قَوْمٌ آمَنُوا بالله وصَدَقُوا المُرْسَلِين. آهٍ .. آهٍ أَيَّتُهَا الحُرِيَّةُ المَحْبُوبَةُ!... وَاشَوْقَاهُ إِلَيْكِ، بل وَاشَوْقَاهُ إِلَيْهِم! المحيا محياكم، والممات مماتهم. أنقذ اللّهم بهم عبادك، وأحيي بلادك، وألحقنا - اللّهمَّ بهم - غير مبدّلين ولا مغيّرين آمين».

عبد الحميد بن باديس: البصائر، ع 175.
الجمعة 3 جمادى الثّانية الموافق ليوم 21 جويلية 1939 م.

3as.ency-education.com

اختبار البكالوريا التَّجريبيّ في مادَّة: اللّغة العربيَّة وآدابها /الشّعبة: آداب وفلسفة /بكالوريا 2019

الأسئلة:

أوّلاً- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عَمَّ يتحدَّثُ الكَاتِبُ في هذا النَّصِّ؟ وإلاَمَ يَهْدِفُ؟

2. ما هي مَظَاهِرُ تَمْجِيدِ الحُرِيَّةِ في الفقرة الأولى؟

3. ما المَقْصُودُ بِقَوْلِ الكَاتِبِ: « **أُمَمٍ تَحْتَفِلُ بِعِيدِكِ ، قَوْمٌ نَصَبُوا لَكِ التَّمَاثِيل** ». وما دَلاَلَةُ ذلك؟

4. لِلْحُرِيَّةِ المَحْبُوبَةِ كما وَصَفَهَا الكَاتِبُ أَبْعَادٌ نَفْسِيَّةٌ. حدِّدها.

5. إلى أيِّ نَوْعٍ من أَنْوَاعِ النَّثْرِ تُصَنِّفُ هذا النّصّ؟ حَلِّلْ وعَلِّلْ حُكْمَك.

6. ما النَّمطُ النَّصِّيُّ الغالبُ؟ دُلَّ عليه بمُؤشِّرين مع التَّمثيل من النَّصّ.

7. لخِّص مَضْمُون النَّصِّ، متبِّعًا تقنيَّة التَّلخيص.

ثانياً- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما مَفَادُ تَكْرَارِ الضَّمِير (**أنتِ**) في النَّصّ؟

2. ما نَوْعُ الأُسْلُوبُ البَلاَغِيُّ المُعْتَمَدُ فِي النَّصِّ؟ ولماذا؟

3. هاتِ من النّصّ: صيغة منتهى الجموع - جمع قلَّة - اسم جمع.

4. ما نَوْعُ الصُّورَةِ البَيَانِيَّةِ الوَارِدَةِ في قوله: « **غلَّت أيديهم** »، اشْرَحْهَا مُبَيِّنًا سِرَّ بَلاَغَتِهَا.

5. أَعْرِبْ ما يلي إِعْرَابَ مُفْرَدَاتٍ: « **شاعر** » في قول الكاتب: « كم من شاعر فتنه جمالك » و« **دموعا** » الواردة في قوله: « لكن محتها دماء قلوب تحدَّرت دموعا من الجفون » و« **الورى** » الواردة في قوله: « أين أنتِ أيّتها الحريَّة المحبوبة من هذا الورى؟».

وما يلي إِعْرَابَ جُمَلٍ: « **قضى عليك** » الواردة في قول الشّاعر: « لكن خلفهم من قضى عليك في مهدك »، و « **فقد تجلَّيت** » الواردة في قوله: « ولئن خفيت بذاتك فقد تجلَّيت على منَّصة الطَّبيعة... ».

ثالثاً- التّقييم النَّقديّ: (04 نقاط)

1) عبد الحميد بن باديس مُؤَسِّسُ جَمعيَّة العلماء المسلمين الجزائريين وَاحِدٌ من أَهَمِّ رُوَّاد الإصلاح والنَّهضة المرموقين في العالم العربيّ والجزائر في العصر الحديث.

- تحدَّث عن ملامح شخصيّة الكاتب عبد الحميد بن باديس من خلال النَّصّ، والمدرسة الفنِّيَّة الّتي ينتمي إليها، مُبرزًا القيم الّتي سعى إلى ترسيخها في المجتمع العربيّ والجزائريّ.

2) ارْتَبَطَ ظُهُور فَنِّ المَقَالِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بظُهُورِ الصَّحَافَةِ؛ حيثُ كَانَتْ سَبَبًا في تَطَوُّرِ هَذَا الفَنّ.

- من خلال هذا القول وممَّا درست. بيِّنْ كَيْفَ أَسْهَمَتْ الصَّحَافَةُ في تَطْوِيرِ هذا الفَنّ ومَا علاقَتُها بمَرَاحِل تَطَوُّرِه.

انتهى الموضوع الثَّاني

3as.ency-education.com